

فرائد من قصص الموحدين - 81/21/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
00:00:19

وكل ضلاله في النار عباد الله التوحيد اصل الدين وسر الخلق والامر خلق الله الكون بالتوحيد ولاجل التوحيد والغاية من خلق الانس
والجن وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون حقيقة لا يعرفها المليارات في العالم -
00:00:40

ويعرفها المسلمون دعوة جمیع الرسل ولقد بعثتنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو حق الله على العبيد وهو
الذی یثمر الامن التام في الدنيا والآخرة توحید بلا شرك. الذين امنوا ولم یلبسوا ايمانهم بظلم -
00:01:12
اولئک لهم الامن وهم مهتدون توحید بلا شرك سبب دخول الجنة الاساس انه من یشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
التوحيد یمنع صاحبه من الخلود في النار -
00:01:41

التوحيد شرط لقبول العمل. فمن كان یرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا یشرك بعبادة ربه احدا التوحيد الذي اذا فقد لا یقبل الله
عملا من صاحب الشرك قال تعالى مثل الذين کفروا بربهم اعمالهم کرماد اشتدت به الرحيم -
00:02:05
في يوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا على شيء یأتون يوم القيمة اعمالهم تصبح هباء منثورا التوحيد یکفر الله به الخطايا ويحط به
السيئات وتثال به شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. فشفاعته لا ینالها مشرك -
00:02:36

یستغیث بغير الله او یتقرب بعبادة لغير الله بالتوحيد تثال شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا الله الا الله خالصا من قلبه -
00:03:03

لاجل التوحيد جردت السیوف للجهاد وحقت كلمة الله على جميع العباد وارسل الله الرسل لاقامة التوحيد لما انحرفت البشرية في
امم عن التوحيد ارسلهم الله وكان من اعظمهم بعد اعظمهم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابراهيم الخليل -
00:03:26
ان ابراهيم كان امة قانتا لله ناظر النمرود لاجل التوحيد وكسر الاصنام لاجل التوحيد والقى في النار لاجل التوحيد واخراج من العراق
الى الشام لاجل التوحيد عباد الله هذا التوحيد -
00:03:55

الذی ینبغي ان نتعلمه ونعلمه اولادنا وان نحرص على ذلك وكان اهل العلم یعلمونه للناس حتى ان بعضهم كان یعلمه للمکاري اي
صاحب الدابة الذي یستأجره هذا التوحيد كالمرأة الصافية -
00:04:19

يظهر فيه اي خدش لو قال ما شاء الله وشئت ولم یقل ثم یظهر الاثر مباشرة حلف بالامانة بالشرف بحياة اولاده بغير الله یظهر
الخدش مباشرة علق تميمة علق اسواره -
00:04:50

يزعم انها تدفع ضررا او تجلب منفعة یظهر الخدش مباشرة قل ارأيت قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
کاشفات ضره وما اکثر ما یذهب بعضهم الى الدجالين ليكتبوا لهم التمام -
00:05:13

فاذا فتحها احدهم لم یجد فيها الا خربشات ومن ت Berk بشيء والبركة من الله فالتمس البركة من غيره اضله شیطان وكان بعضهم
یذهب الى شجرة على طريق صحراوي طلبا لل حاجات -
00:05:40

وكان بعض النساء تأتيها لطلب الحبل حتى صار ما عندها عفن وبلا من كثرة النجاسات. ولا زال اولئک على تلك العقلية ومنهم من

يذبح لغير الله ويأتي الضريحة فيقترب اليه ويمر العظيم من الناس وعند مروره في الشارع يذبحون فتك - 00:06:09

كلها لغير الله ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ولذلك لما جاءه رجل نذر ان يذبح ابدا ببيانه اسم موضع سأله عليه الصلاة والسلام - 00:06:39

هل كان فيها من وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:07:02

وكذلك عندما تنذر النذور وتقرب القرابين لهؤلاء الموتى الذين تنقل اليوم كثير من فضائيات الشرك صورهم وهم يتقربون الى الضريح وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:07:18

وهكذا كان الشرك في العرب وجاء هذا التوحيد لمحو ذلك الدين يعلموننا الاستغاثة بالله لا بغيره. ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:07:48

قال شيخ الاسلام رحمة الله ذكر لي غير واحد انهم استغاثوا بي. يعني في سفرة غابها. كل يذكر قصة فقلت لم اجب احدا منهم ولا علمت باستغاثته فقال بعضهم لعله يكون ملكا. قلت الملك لا يغيث المشرك - 00:08:17

انما هو شيطان وقد تمثلت الشياطين بصورة من الادميين لاصلال البشر وهذا ما يفعله شيطانان عندما يتمثلان بابوی رجل يعرض عليه المجال الایمان به ويقول ان احييت ابويك تؤمن بي - 00:08:39

ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصره وهكذا ترى اليوم من يعتقد بالطاقة والاستمداد من الطاقة الكونية ويعلقون اسوره الطاقة ويؤمنون بالينج واليان وغيرها ان هي الا ان هي الا شرك بالله وكفر به. فلا ينفع الا الله - 00:09:05

ولا يستمد الخير الا منه. اما من يقول تستمد الثروة والشفاء والسعادة من هذه الطاقة وبالجذب من الكلي والطاو فانما هم مشركون بالله عز وجل. عباد الله ان الله سبحانه وتعالى - 00:09:37

خالقو الاشياء ومبسبها وهو وهو المستحق للعبادة دون غيره. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هؤلاء قوم نوح اشركوا بصالحين والنصارى غلو في عيسى عليه السلام وبعضهم اليوم يشرك - 00:10:02

بعلي والحسين ويشركون كذلك بالرفاعي ومحبي الدين والمرسي والبدوي. حتى انهم يعتقدون في ذلك اعتقادات فظيعة وينادون غير الله وكان المشركون من العرب اذا ركبوا في الفلك فلعب بهم الموج وعصفت بهم الريح تركوا الاستغاثة بهم واللات والعزي ومناة واستغاثوا بالله - 00:10:27

يعلمون انه لا ينجيهم في البحر الا هو وهذا الذي هدى عكرمة لما قال اذا كان لا ينجيني في البحر الا هو فلا ينجيني في البر الا هو لكن بعض مشركي زماننا اسوأ شركا من مشركي الجاهلية. اذا صاروا في الشدة - 00:11:03

نادوا غير الله ولا يجوز مناداة غير الله لا ملك ولانبي ولا صاحبي ولا ولی عباد الله تم ذبح التوحيد على نصب الشرك وكم اسرجت قبور وفعل عندها من انواع الشرك ما فعل. حتى قال الامام الشوكاني رحمة الله من من اهل اليمن روی - 00:11:29

انا من بعض الجهات عن قبة موضوعة على قبر امام من الائمة جاءها عامي مسراجة بالشمع مضاءة والبخور ينفح في ينفح في نواحيها وعليها الستور من حرير فجاء الى الباب فقال امسى بالخير يا ارحم الراحمين - 00:11:59

فهكذا ينادي غير الله وكم جعلت هذه الاوضحة مجالا لاخذ الاموال والاسترزاق من المغفلين فيجمع ما يلقى عندها ممن يزعم التقرب الى صاحب القبر وقد ضرب اهل العلم الممثلة في محاربة ذلك - 00:12:26

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمة الله في تاريخه رأيت جماعة يعتقدون ان الشمس اذا كانت في الحمل وتوجه احدهم الى ابي الهول وبخر امامه وقال ثلاثة وستين مرة كلمات يحفظونها - 00:12:52

ويقول له افعل لي كذا انه يقع فقام الشيخ قطب الدين القسطلاني رحمة الله تعالى ذهب اليه فقال يا فلان افعل كذا اهانة وعكسا لذلك المقصد امام الناس ثم يقول لهم اين عقولكم - 00:13:11

لم يفعل شيئا وذكر الامام ابن كثير رحمة الله ذكر كيف قام كيف امر المحتوكل رحمة الله بهدم تلك القبة على قبر من القبور حولها من

المنازل وتدور ما حولها ما نشأت الا - 00:13:37

ذلك الضريح وقال ابو شام رحمة الله ولقد اعجبني ما صنعه الشيخ ابو اسحاق الجبيني احد الصالحين ببلاد في المئة الرابعة كان لديهم عين تسمى عين العافية هكذا سماها الناس. قد قد فتنوا بها - 00:13:59

يأتونها من الافق من به مرض متعرس ومن يريد نكاها او ولدا وتعذر عليه يقول انظروا بنا الى العافية قال ابو عبد الله فانا في السحر قبل الفجر ذات ليلة اذ سمعت اذان ابي اسحاق - 00:14:20

نحوها فخرجت فوجده قد هدمها واذن الصبح عليها ثم قال اللهم اني هدمتها لك فلا ترفع لها رأسه عباد الله ما اوتيت هذه الامة اكثر واشد واسوأ مما اوتيت من جهة الشرك - 00:14:41

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عودة عبادة الاوثان اليها واضطراب اليات نساء ذي الخرصة نساء منها حول ذي الخلصة يعبدونه من دون الله اللهم اجعلنا لك موحدين - 00:15:04

لك ذاكرين لك شاكرين بك مستعينين عليك متوكلين واغفر لنا يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا الله الا هو وحده لا شريك له - 00:15:21

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد ان لا الله الا الله حقا واهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وذريته الطيبين واله وزواجه وخلفائه الميامين واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:15:47

عباد الله كم نكب التوحيد من عراف شاع امره بين الناس وكم من الناس اليوم يتربدون على السحره والعرافين ويسألونهم ويلجأون اليهم والله تعالى قد حرم ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وان اتاهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما هكذا لما ناظر بعض اهل العلم عرافا من العرافين - 00:16:33

فقال له العالم اني اريد ان اسئلتك سؤالا فقال العراف ما هو فقال العالم وعجبما ان كنت عرافا تعلم الغيبة فكيف لا تدرى فكيف لم تدرى ما هو السؤال قبل ان اسئلتك ايها - 00:16:54

يا عباد الله انواع اليوم انواع من العرافة تظهر في فضائيات وكرة الكريستال واستعمال الخط والضرب باللودع وفي الرمل ونحو ذلك من الوسائل القديمة عيسى في ادعاء علم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله - 00:17:12

وكذلك نرى من يزعم التأثير للاحجار الكريمة بزعمهم في حياة الناس وهذا الحجر الفلامي يجلب السعادة وهذا يجلب الثراء وهذا وهذا مما يقال فيه البسه او علقه او اشرب مسحوقه - 00:17:37

ونحو ذلك كم وكم من الشركات القديمة ظهرت بصورة جديدة في عصر الفضائيات والشبكات والمبدأ واحد هو هو وكذلك الزعم ان النجوم والابراج تؤثر في حياة الناس. تفعل وتفعل والله سبحانه وتعالى جعل النجوم زينة للسماء - 00:17:58

وعلامات يهتم بها ورجوما للشياطين فمن ادعى فيها غير ذلك من التأثير فقد اعظم على الله الفريا وكثير من هؤلاء المنجمين اخبارهم مضحكه حتى ان بعضهم استضاف منجما فاحسن له الضيافة - 00:18:29

فاراد المنجم ان يرد له الجميل بزعمه فرأى طفلا لدى صاحب الدار فقال له ان هذا الطفل سيكون اسعد الرجال ويتولى الرئاسة وينتصر في كذا ف قال له صاحب الدار - 00:18:54

عفوا ايها الرجل فان هذا الطفل بنت وليس بذكر وهناك من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وهناك وهناك من انواع الناس من لا يصبر على قضاء الله سبحانه وتعالى حتى يستغث بهؤلاء - 00:19:15

المنجمين او من يقال عنهم رجال الغيب ولا يعلم الغيبة الا الله عباد الله ان من اطاع احدا في تحليل شيء حرمه الله او تحريم شيء احله الله فقد اتخذه الها من دون الله - 00:19:41

ينبغي ان نظهر السنتنا من الحلف بغير الله وقد جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفو ان يقولوا ورب الكعبة وان - 00:20:06

قولوا ما شاء الله ثم شئت فلا يساوي الخالق المخلوق وبعض الناس تراه يقول في عباراته ما لي الا الله وانت فيسوي المخلوق بالخالق ليته قال ما لي الا الله ثم انت - [00:20:31](#)

لكن وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فيزعمون الایمان من جهة ويقعون في الشرك من جهة وتراه يقول الله لي في السماء وانت لي في الارض لك في الارض وفي السماء يدبر الامر في الارض وفي السماء الله سبحانه وتعالى - [00:20:53](#)
وكذلك ترى هنالك من يهزل بشيء فيه ذكر الله او حكم من احكام الله سبحانه وتعالى والاستهزاء بشرعه عز وجل عداون عظيم على التوحيد. وكفر بالله عباد الله يجب ان نبذل الغالي والنفيس - [00:21:16](#)

في سبيل حماية التوحيد كما ارادت الشريعة ان تحمي وان لا نترك شيئاً من ذلك لمفمن دنيوي ولما غزا الامام محمود الغزنوي رحمة الله الهند وقدم على صنم عظيم لهم يقال له سومنات يحجون له من اطراف الهند - [00:21:39](#)
وتقرب اليه القرابين وتذبح عنده الذبائح ويؤتى اليه بالنذور وانواع الاموال ويتمسحون به كما يرون يتمسحون بالبقر اليوم ويمررون من تحتها زعماً انها تعطيهم وتعطيهم فاراد الامام ان يحرق الصنم ويكسره - [00:22:07](#)
فبدل له اصحاب الصنم اموالاً عظيمة طائلة ليتركه لهم حتى قال له بعض الجندي ايها الامام خذ المال وانتفع به للمسلمين واترك لهم الصنم قال ساستخير الله وانظر في امري - [00:22:37](#)

فلما اصبح هدمه وقال لان يقال يوم القيمة هذا محمود الذي كسر الصنم احب الي من ان يقال هذا محمود الذي اخذ المال فلما كسره وجد عنده وتحته كنوزاً عظيمة اضعاف ما بذلوه له - [00:22:58](#)
ومن ترك شيئاً لله خيراً منه عباد الله ان ربنا سبحانه وتعالى عظيم وانه ينبغي لنا ان نحتاط في عباراتنا ونحن نتكلم في حق الله سبحانه وتعالى. لا نسب الدهر - [00:23:27](#)

ولا نسب الريح لان الله يصرف الدهر والزمان وهو خالق الريح ومصرفها اللهم انا نسألك ان ترزقنا خشيتك بالغيظ والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا. والقصد في الغنى والفقير وان ترزقنا نعيم لا ينفد - [00:23:47](#)
وقرة عين لا تنقطع والرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت اللهم انا نسألك ان تغفر لنا اجمعين وان تتوب علينا يا رب العالمين. اصلاح شأننا وتولي امرنا واغفر ذنبنا واهد ضالنا واشف مريضنا وارحم ميتنا. اللهم انا نسألك ان ترفع الغمة - [00:24:11](#)

عن الامة وان تغفيت المسلمين المستضعفين يا رب العالمين اللهم انهم قد تکالبوا على الشام وانصار الاسلام وانت القوي العلام لا يعجزك شيء في الارض ولا في السماء القهار الجبار. اللهم ابطش بهم - [00:24:38](#)

وارنا فيهم عجائب قدرتك وعجل بنصر الاسلام واهله وفرج الكربة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين اجعلها عامرة بشرعك. امنة بذكرك. عاملة بامرك يا رب العالمين. امنا في - [00:25:00](#)
الاوطن والدور واصلح الائمة ولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور. ومن اراد ايماناً وامتنا بسوء فامكر به واقطع واجعل كيده في نحره يا رب العالمين اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب واحسن - [00:25:25](#)
خاتمتنا سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:25:45](#)